

النَّوَاسِخُ الحَرْفِيَّةُ: إِنَّ وَ أَخَوَاتُهَا

✽ **تعريفها:** النَّوَاسِخُ الحَرْفِيَّةُ هي حروف تدخل على الجملة الاسميَّة فيكتسب الإسناد معاني تختلف باختلاف دلالة كلِّ حرف.

و النَّوَاسِخُ الحَرْفِيَّةُ هي **إِنَّ: لِلتَّأْكِيدِ - نَوَالٌ نَاجِحَةٌ - إِنَّ نَوَالٌ نَاجِحَةٌ.**

أَنَّ: لِلْوَصْلِ . فَقَوْلُكَ: الْمُعَلِّمُ عَلَى حَقٍّ جملة مستقلة فإذا أردنا جعلها عنصراً من عناصر جملة أخرى و إدخالها فيها احتجنا إلى واصل يربط بينهما هو أن نقول:

عَلِمْتُ أَنَّ الْمُعَلِّمَ عَلَى حَقٍّ. أَظُنُّ أَنَّ الْمُعَلِّمَ عَلَى حَقٍّ.

كَأَنَّ: لِلتَّشْبِيهِ أَوْ الظَّنِّ: كَأَنَّ وَجْهَهُ قَمَرٌ - كَأَنَّ نَوْقاً مَرِيضٌ .

لَكِنَّ: للاستدراك و هو تعقيب الكلام على ما سبقها بكلام يليها يرفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه - **سَعِيدٌ شَجَاعٌ لَكِنَّهُ مُتَهَوِّرٌ .**

لَعَلَّ: للرجاء و هو طلب المرغوب فيه المستقرب حصوله - **لَعَلَّ الْفَرْجَ قَرِيبٌ.**

لَيْتَ: للتمنِّي و هو طلب ما لا طمع فيه - **لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْماً.**

لَا: لنفي الجنس على سبيل التعميم و الإطلاق نفياً مؤكداً **لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ.**

✽ **تقترن الجملة الاسميَّة بالنَّوَاسِخُ الحَرْفِيَّةُ** فيصير المبتدأ (المسند إليه) **مَنْصُوباً** و يُسمَّى اسمها و يبقى الخبر (المُسند) **مَرْفُوعاً** و يُسمَّى خبرها.

✽ **حكم اسمها و خيرها:** يُنصَبُ اسم النَّاسِخِ الحَرْفِيِّ (المسند إليه) بما يُنصَبُ به الاسم مفرداً أو مُثنًى أو جمع مذكر سَالِماً أو جمع مؤنثٍ سَالِماً و مَقْصُوراً أو مَنْقُوصاً أو اسماً من الأسماء الخمسة. و يُرفع خبرها بما يُرفع الخبر (المسند).

التَّمارِين

1 أقرأ النصَّ وَ اسْتَخْرِجْ كُلَّ جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ مَسْبُوقَةٍ بِالنَّاسِخِ (كَأَنَّ - أَوْ لَيْتَ):

تَقْدِمُ فِرَاسٌ وَ هُوَ مَعْصُوبُ الْعَيْنَيْنِ وَ حَاوَلَ الْقَبْضَ عَلَى أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ لَكِنْ دُونَ جَدْوَى .
تَوَفَّفَ قَلِيلاً وَ أَرْهَفَ السَّمْعَ ثُمَّ تَحَرَّكَ بِحَذَرٍ كَأَنَّهُ قُطْرٌ . وَ أَرَادَ أَنْ يُبَاغِتَ أَحَدَهُمْ
فَقَالَ: «هَلِ الشَّجَرَةُ قَرِيبَةٌ مِنِّي يَا سَوْسَنُ؟» «أَخْطَأْتُ سَوْسَنُ فَقَالَتْ: «لَا تَخَفْ،
الشَّجَرَةُ بَعِيدَةٌ عَنْكَ.» وَ عِنْدَمَا أَمْسَكَهَا فِرَاسٌ قَالَتْ مُتَحَسِّرَةً: «لَيْتَ لِسَانِي لَمْ يَزَلْ.»

«

2 - اُحَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْبَحْرُ	لِلْأَبْسَاطِ	كَأَنَّ	الْبَحْرُ	بِسَاطٍ
صَوْتُ الرِّيحِ	كَعَوَاءِ الدِّئْبِ			
هَدِيرُ الْبَحْرِ	كَالْبُرْكَانِ			
الطَّائِرَةُ	كَالسَّهْمِ			

✽ **أستخلص:**

«كَأَنَّ» ناسخ يَدْخُلُ على الجملة الاسميَّة و هو يُفيد التَّشْبِيهِ.
يُسمَّى العُنْصُرُ الأوَّلُ اسْمَ النَّاسِخِ و العُنْصُرُ الثَّانِي خَبَرَ النَّاسِخِ

3 - أَدْخِلْ «لَعَلَّ» على الجمل التالية و اُغَيِّرْ ما يجب تغييره كما في المثال:

الشَّيْءُ	قَرِيبٌ	لَعَلَّ	الشَّيْءَ	قَرِيبٌ
-----------	---------	---------	-----------	---------

الطَّقْسُ	جَمِيلٌ			
-----------	---------	--	--	--

الْعَمَلِيَّةُ	سَهْلَةٌ			
----------------	----------	--	--	--

الْوَرْدُ	يَانِعٌ			
-----------	---------	--	--	--

❖ استخلص:

<p>«لَعَلَّ» ناسخ يَدْخُلُ على الجملة الاسميّة. «لَعَلَّ» ناسخ يُفِيدُ التَّرجِيّ. يُسَمَّى العُنْصُرُ الأوَّلُ اسْمَ النَّاسِخِ و العُنْصُرُ الثَّانِي خَبَرَ النَّاسِخِ.</p>				
--	--	--	--	--

4 - اسْتَغْنِ بِالْمَعْنَى التَّالِيَةِ وَ أَكُونْ جَمَلًا اسْمِيَّةً مَسْبُوقَةً بِ «لَيْتَ» كَمَا فِي الْمَثَالِ:

تَمَنَّى عَوْدَةَ الْأَمْسِ	لَيْتَ	الْأَمْسِ	يَعُودُ	
-----------------------------	--------	-----------	---------	--

تَمَنَّى تَحَوُّلَ الصَّخْرَاءِ إِلَى جَنَّةٍ	لَيْتَ			
---	--------	--	--	--

تَمَنَّى زَوَالَ الْجَهْلِ	لَيْتَ			
----------------------------	--------	--	--	--

تَمَنَّى انْتِشَارَ السَّلَامِ فِي الْعَالَمِ	لَيْتَ			
---	--------	--	--	--

❖ استخلص:

<p>«لَيْتَ» ناسخ يَدْخُلُ على الجملة الاسميّة. تُفِيدُ «لَيْتَ» التَّمَنِّي. يُسَمَّى العُنْصُرُ الأوَّلُ اسْمَ النَّاسِخِ و العُنْصُرُ الثَّانِي خَبَرَ النَّاسِخِ.</p>				
--	--	--	--	--

5 - اَتَصَوِّرُ مَا تَمَنَّاهُ كُلُّ طِفْلٍ.
قَالَ الْمُعَلِّمُ: «لَيْتَمَنَّ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يُرِيدُ.»

قَالَ سَامِي: لَيْتَ

و قَالَ مَجْدِي:

و قَالَتْ نُهَى:

و قَالَ سَمِير:

و قَالَ مُنِير: «لَيْتَ الْجَارَةَ حَلَوَى.»

فَضَجَّتِ الْقَاعَةُ بِالصَّحِكِ.